فائدة تأتي همزة الاستفهام لمعان متعددة قد نظمها الشاعر بقوله
تهكم بها استبطا تعجب ومر   ووسويها والكدو ونخ وفدر

وقد جمعها السيد العلامة الحافظ الحسن بن عبد الكريم بن احمد بن محمد بن اسحق بن المهدي
لدين الله احمد بن الحسن بن القسم بن محمد المتوفى بصنعا خامس عشر ذي القعدة سنة ١٢٦٦ رحمه الله تعالى
بقوله

يا صاح لاستفهام معاني   قد عدها الامام ذو البيان
اغنى السيوطي فارس البيان   في سفره المعروف بالاتقان
وهي ثلاثون اتت واثنان   فلم تكن حصرا من القران
الامر والايناس والاخبار   والنهي والتقرير والانكار
ثم التعجب وكذا استرشاد   ثم انتفاء وكذا استبعاد
كذاك التوبيخ والتهديد   وبعده التعظيم والتابيد
تعجب تجاهل دعاء   يا صاح والتنبيه واستهزاء
تعجع تسوية تهويل   كذاك استبطاؤهم تسهيل
والعرض والتحضيض والتذكير   كذاك افتخارهم تحقير
والعتب والتكثير والترغيب   ونظمها لحفظها تقريب

قوله في حاشية شرح الفاكهي على قوله على محمد افضل من خصصه بروح
قدسه قال قيل ان جبريل عليه السلام نزل على الانبياء والرسل فلم كان
خصصه الى آخر الكلام الطويل لا يخفى الا من له ادنى معرفة بعلم
... هذا الا ... افضل افعل تفضيل وهو بعض ما يضاف
... الذي يحتمل ان يكون موصولة او موصوفة فان
كانت موصولة فالموصول ان لم يتقدم ما يكون صفة له يكون في كل
حال صفة لمحذوف فيكون التقدير ههنا افضل الانبياء الذين خصصتهم
اي افضل المخصوصين وان كانت موصوفة فالتقدير ... افضل شخص
خصصته اي افضل مخصوص ولا شك ان الانبياء هم المخصوصون
بروح القدس فيكون المعنى ان نبينا محمد صلى الله عليه وآله وسلم افضل
من خص بروح القدس فلا اشكال ابدا ولعل المحشي نظر الى افراد
الضمير في قوله خصصه وذهل عن ان الموصول ... من ان الضمير
... نظرا الى اللفظ ... المعنى جمعا
... ثم قال ... ومنهم من ... فافرد الضمير
حتى اذا ... ومن اهل الكتاب من ان تامنه بقنطار
يؤده اليك ومنهم من ان تامنه بدينار لا يؤده اليك الا ما دمت عليه
فابا ذلك بانهم قالوا ... ومن يضلل الله فلا هادي له ويذرهم
... اللفظ اكثر من العكس ثم قال ... ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا
يدخله جنات تجري من تحتها الانهار ... على اللفظ ثم قال خالدين
حملا على المعنى ... الحمل على اللفظ ... خالدين
الى الحمل على اللفظ فقال خالدين فيها ابدا وقد احسن الله له رزقا
... المعنى ... ممنوع عند بعضهم ... الاولى
جوابه على ... على كلام المحشي ... الكلام اذا افعل التفضيل
... وهو فاسد ... فقد تبين فساد ... ذكرنا الكلام هنا لاشكاله
على بعض الطلبة ...
... الشيخ الكرام احمد بن محمد ...
قلت وهذا هو الحق الظاهر وما سواه فهو الباطل ... بكلام
المحشي ... والرجوع الى الحق ... التمادي في الباطل
غنمنا